[256] [القوم] وناس كثير آخرون، وفسدت مصر على محمد بن أبى بكر، فبلغ عليا توثبهم عليه فقال 1: ما لمصر إلا أحد الرجلين: صاحبنا الذى عزلناه عنها بالامس

_____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " يونس: مات سنة اثنتين وخمسين ". وفى الاصابة: " معاوية بن حديج بمهملة ثم جيم مصغرا ابن جفنة بن نجيب أبو نعيم يقال: أبو عبد الرحمن السكوني وقال البخاري: خولانى.. نسبه الزهري يعد في المصريين وقال البغوي: كان عامل معاوية على مصر، قلت: انما أمره معاوية على الجيش الذى جهزه إلى مصر وبها محمد بن أبى بكر الصديق، فلما قتلوه بايعوا لمعاوية ثم ولى امرة مصر ليزيد وذكره ابن سعد فيمن ولى مصر من الصحابة " وفى تهذيب التهذيب: " ذكره ابن سعد في تسمية من نزل مصر من الصحابة قال: وكان عثمانيا " وسيذكر في الكتاب ما يكشف عن سوء حاله وبغضه لامير المؤمنين على عليه السلام. 5 - في القاموس: " السكاسك حى باليمن جدهم القيل سكسك بن أشرس أوجدهم السكاسك بن وائلة، أو هذا وهم والصواب الاول، والنسبة سكسكى ". وفى معجم البلدان: " السكاسك هو في لفظ جمع سكسك ولا أدرى ما هو إذا علم مرتجل لاسم هذه القبيلة التى نسب إليها مخلاف باليمن وهو آخر مخاليف اليمن وهو السكسك بن أشرس بن ثور (إلى آخر ما قال) " وفى اللباب لابن الاثير: " السكسكى بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية وفى آخرها كاف اخرى، هذه النسبة إلى السكاسك وهو بطن من كندة نسب إليه جماعة (إلى آخر ما قال) ". وقال ابن دريد في الاشتقاق عند ذكره قبائل زيد بن كهلان ورجالهم (ص 368): " ومن قبائلهم السكاسك والسكون قبيلتان عظيمتان وهما ابنا أشرس بن ثور بن كندى، السكون فعول من سكن في الموضع، والسكاسك من قولهم: تسكسك الرجل كأنه ضرب من التضرع، منهم معاوية بن حديج الذى قتل محمد بن أبى بكر الصديق رضى ا عنه ".

_____ 1 - أورد الطبري في تاريخه ضمن ذكره حوادث السنة الثامنة والثلاثين ما يقرب مما هنا بل هو في غالب الفقرات والعبارات يوافقه حرفا بحرف فمن ثم نستفيد منه هنا في تصحيح الكتاب فقال: " وأما ما قال في ابتداء أمر محمد بن أبى بكر في مصيره " بقية الحاشية من الصفحة الاتية "

_____